



#### عيادة رمضان

🛘 لماذا يصاب الصائمون بالسمنة في رمضان؟ الغذاء الصحى فــى رمضان هو الغذّاء الصحــى في كل وقت، حيث على الإنسان أن يوفر لجسمه الاحتياجات المُختلَفَةُ من الكربوهيدرات و الدهون و البروتينات في غذائه مع الفيتامينات و العناصر المختلفة كالكالسيوم و الحديد. و في رمضان يفضل الآتي:

أولا: التعجيـل بالإفطـار ، كمـا أوصانا رسـول الله (صلى الله عليه و سلم) ، و يستحسـن أن يكون ذلك على شيء محتو على السكر ، لإحتياج الجسم له بعد فترة الصيام ، و ليكن بتمرة أو

ثانيا: أن يبدأ إفطاره بشيء خفيف مثل «الشوربة» ، ثم ينهِض لصلاة المغرب حتى تستعد المعدة لاستقبال الطعام ، و تبدأ في إفراز الأحماض الهاضمة ، فلا نفاجئهـا بكميات كبيرة بعد فترة

ثالثاً: من الأفضل أن يحتوى الإفطار على الفيتامينات و العناصر المختلفة فــى الخضـروات و البروتين في أي نوع مــن اللحِوم ، و الكربوهيـدرات في كمية قليلة ، و ليسّت كبيـرة من الأرز أو

رابعا: التخفيف من الأكل عمومـا هو الأصل في رمضان حتى ننال الثواب من الصيام ، إن شاء الله ، و حتى نقوم لصلاة القيام

خامسا: بعد صلاة القيام عادة ما يحتاج الجسم للسكريات، فيمكن إعطاؤه جزءا منها في شكل الحلويات بدون إفراط. سادسا: يفضل تأخير السحُّور كما و صيّ رسول اللّه (صلى اللّه عليه وسلم) ، وأن يكون محتويا على الألبان مثل الزبادي أو اللبن الحليب حتى يتوفر عنصر الكالسيوم. و عموما يفضل السحور الخفيف حتى لا تَتعَب المعَدة أثناء النُّوم ، و لنا َ في قول الحق (عَزَّ حل) الإجابة عن تناولنا الطعام عموما ، فقد قال تعالى: » يا بن

سابعا و أخيرا: الذين يعانون من تكون الحصى ، فننصحهم بالإكثار من شرب الماء في الوقت ما بين الإفطار و السحور ، و الإبتعاد عن بعض الأطعمة التي تساعد على تكون الحصى مثل الطماطم و الجوافة و المانجو.

جاء الإسلام لمحاربة التقاليد الخاطئة وتصحيح

المفاهيم التي تتعلق بعلاقة الإنسان بربه. فقد

جاء الإسلام ليضرب وبشدة على جميع أنواع

العبوديات سـواء المادية أو الحسية التي يتعبد

بها الناس لغير الله سبحانه وتعالى. فبالإضافة

إلى عبودية الأصنام التي حاربها الإسلام، وهي

أكبر أنواع العبوديات لغير الله ولا شك، كان هناك

كذلك العبودية للعرف السائد في المجتمع وما

ورثه أفراده من الآباء والأجداد، والعبودية للهوى.

فقد كانت العبودية للعرف السائد في البيئة – وهو

الميراث الضخم والمتراكم الذي ورثة أفراد المجتمع

من آبائهم وأجدادهم - تشكل مظهرا قويا في حياة

المجتمع. فكانت بمثابة عبودية قوية وواضحة تقف

مقابل عبوديتهم لله، بل وتصرٍ فهم عنها. قال تعالى:

[ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللهِ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا ٱلْفَيْنَا ·

عَلَيْه آبَّاءَنَا أُوَلُوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْقلُونَ شَيْئًا وَلا يَهْتَدُونَ

وكـذلـك هـو الـشـأن فـي كـل مـن عـرف حكما

من أحكام الدين ثم تعلل بعدم تنفيذه

لضغوط الأعراف السائدة حاليا، أو لعدم إرادة

أن يغضب أحدا منه، أو لغير ذلك من الأسباب.

كما أن الهوى يقف بمثابة إله يتعبده الناس في كل

جاهلية وفي غياب العلم الشرعي. [ أُفُرَايْتَ مَنْ اتَّخُذَ

وكذلك هو الحال في كل من عرف حكما من أحكام

الدين ثم تراجع عن تنفيذه إيثارا لهواه وشهوة

نفسه، واستحبابه لأمر معين بناء على رأى نفسه

ومن عجب أن الدين الذي جاء لمحاربة الموروثات

الخاطئة، في ظل عدم تمسك معتنقيه بتكاليفه

الشرعية، وفي ظل تقاعسهم عن تلقى العلم

الشرعى، وبتزيين كبير من أعدائه المتربصين به

- من عجب أن هذا الدين قد نبتت في تربته عادات

مرذولة جاءت لتغير ولتضعف العقيدة والفكر

والتصور، وترسخت جذورها بحيث أصبح وكأن من

شبه المستحيل تغييرها أو تصحيحها أو التخلى

وسوف أقصر الحديث هنا على العادات الخاطئة التي

اعتاد الناس على فعلها في مواسم الطاعات، التي حثّ

الدين أساسا على استغلالها في التقرب بأنواع العبادات

ولكن بدلا من ذلك فقد تحولت هذه المواسم إلى

عادات اجتماعية تراثية، تكاد تختفي الشعائر الدينية

إِلَهَهُ هَوَاهُ ] « الجاثية: 23 ».

لا يحب المسرفين».

آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد و كلوا و اشربوا و لا تسرفوا إنه

إن كتــاب اللّه العظيم هو في حــد ذاته مظهر واللّه بكل شيء عليم) النور/35

حقيقة النورّ: الإشـراق والضياء وهو في هذه

وتظاهرت على ذلك المشكاة والمصباح والزَّجاج الخالـص والزيت الصافــى ... إنه نور مكرر مضاعف محفوف بكل أسباب قوة الإشعاع

من مظاهر الجمال الإلهي، جمالً في اللفظ وفي المعنى وفي التصوير وقي التناسق الموسيقي الرائع ويكفّي أن نتأمل الجّمال في جملة واحدّة من آيــات الذّكــر الحكيم لنــدرك عمــق الحس الجمالي وروعة الإبداع البياني الذي لا يضاهيه إبداع ولّا يدانيه جمال، تأمل مّعي وصف اللّه عز وجل لذاته سبحانه: (الله نور السَّماوات والأرض مثل نوره كمشـكاة فيها مصبـاح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غُربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي اللّه لّنوره من يشاء ويضرب اللّه الأمثال للناس

الآية يشتمل على معان عديدة منها: الهداية، الكشـف، فالنور هو الظاهر الذي به كل ظهور، واسم الله جل وعلا (النور) دال على التنزه عن العدم، وعلى إخراج الأشياء كلها من ظلمة العدم إلى ظهـور الوجود، وهو اسـم يسـتلزم معنى الإظهار والتبيين في الخلق والإرشاد والتشريع والإلهام. ثم تزمل هذا التمثيـل الرمزي البديع لنُــُورُ اللّه جـٰـل وعــلا: بالمصبـاح الموضّوع في ز حاجة شــفافة، كأنها كوكــب دري في الصفاء والإشــراق ... وهــذا الكوكب يســتّمد نوره من (شـجرة مباركة زيتونـة) النـور/35، لكن هذه الزيتونة ليسـت كمـا نعهد، بل هــي زيتونة (لا شـرقية ولا غربية)، تكاد تضيء وإنّ لم تمسها النار ... ثم تأمل هذا الختام الرائع: (نُور على نـور) حيث بلغـت هـذه النورانية قمـة الصفاء

والانتشـار في الجهة المضاءة به، وبكل أسباب

اليقين والحفظ والتبصر والدوام. والقرآن يوجه النفس إلى جمال السماء، وإلى

حمَّال الكون كله لأن إدراك جمال الوجود هو اقرب واصدق وسيلة لإدراك جمال خالق الوجود وهُذَا الإدراك هو الذي يرفع الإنسـان إلى اعلي أفق يمكن ان يبلغه، لأنه حينئذ يصل إلى النقطة التي يتهيأ فيها للحياة الخالدة، في عالم طليق جميل، بريء من شوائب العالم الأرضي والحياة الْأَرْضَيةُ ... وأن اسعد لحظات الْقلب البشري هي اللحظات التي يتقبل فيها جمـال الإبداع الإلهي في الكون، ذلك أنها هي اللحظات التي تهيئه وتمهد له ليتصل بالجمال الإلهي ذاته ويتملاه. وإذا كان الإسلام يحتفى بالجمال والزينة

الفن والإبداع؟

ذا أردت أن يطعثن قلبك فها عليك إلا يذكر

ان الدين والفن من مشكاة واحدة، لأن الدين يبحث عن الحق، والفن يبحث عن الجمال، والله عز وجل هو الحق، وهو جميل يحب الجمال، وليس ثمة خصومة ولا تعارض بين الإسلام والحمال أو الإبداع الفني، وإن هذه النظرة التي ترى تعارضا بين الإسلام والإبداع تعود إلى الجهل الفاحش والإعراض عما في كتـاب الله المقروء «القرآن العظيم» وكتاب الله المنظور «الكون» من آيات الزينة والبهجة والجمال والروعة والتناسق البديع وإلى ضيـق الأفق والقصور عـن إدراك ما فطر اللَّه الإنسان عليه من تعدد الجوانب، وعمق الإحساس والشعور، والنزعة الجمالية الكامنة في روح الإنسان.

غرض العبادة المفروض من أجله هذه الشعيرة.

وأما الشق الاقتصادي، فهو إهدار الموارد الاقتصادية

لبلدان تعد من الدول النامية التي تحتاج لتخصيص

جميع مواردها بطريقة مثلى حتى تستطيع تحقيق

الانطلاقة الاقتصادية المرجوة. فلك أن تتخيل

ذكرا كثيرا

# والإبداع البياني، فكيف يظن به أنه دين يعارض

وبداية لا أعرف شعبا ربط بين مناسباته الدينية وبين الأكل مثلنا والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة. فبداية السنة الهجرية أصبحت عيدا يسمى رأس السنة الهجرية، ويحتفلون فيه بعمل الأرز باللبن حتى تكون

وتحفل الموائد بما لذ وطاب من ألوان الطعام والشراب فإذا ما أفطر المرء يبدأ رحلة الأكل المكثفة، فلا يستطيع حراكا بعدها، ولا صلاة قيام ولا تهجد. وبذلك فإنه يكون قد أضاع بفعله هذا المعنى الذي تريد أن ترسخه الشريعة داخله من إحساس بآلام الفقراء ومعاناتهم. وتأتى المطاعم والنوادي لتشارك الأسر في هذه الطقوس ، فتمتلئ الصحف بالإعلانات عن مآدب الإفطار والسحور، وعلى أنغام الموسيقي الصاخبة، أو في حضور الراقصات الماهرة!!! ومن الغريب أن الأسر التي لم تهتم طوال السنة كلها بأن تأكل في مكان ما خارج البيت، تصبح شديدة الحرص على حضور إحدى هذه الاحتفالات، بل ويصبح عدم حضورها نذير شؤم ومصدر قلق للأسرة! ثم يأتي عيد الفطر فيحتفلون فيه بأكل الكعك والبسكويت، والذي تبدأ حركة الإعداد له وتجهيزه منذ آخر شهر رمضان! فترى في نهاية شهر رمضان حركة دائبة في البيوت أوفي الأفران لعمل « صواني»

دعك بالطبع عما يحكى للعامة في هذا اليوم

فجميع أفراد الأسرة يتبادلون الزيارات على الإفطار،

الكعك وأخواتة.

وبـدلا مـن التفرغ فـي العشر الأواخــر مـن هذا الشهر الكريم للعبادة والتقرب إلى الله بكل ما أمكن من أنواع الطاعات، نضيع الوقت

وفي عيد الأضحى المعظم يحتفلون بأكل ما لذ وطاب

من قصة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو ما لم يحدث في هذا اليوم أصلا، وإنما أغلب المؤرخين على أنها قد حدثت في شهر ربيع الأول. ومع بداية شهر رمضان المبارك تجد حركة غير مسبوقة « للعزومات » التي لم تحدث طوال السنة بأكملها، وإنما أصبحت من طقوس هـذا الشهر الفضيل، والتي ما أنزل الله بها من سلطان.

في هـذه الأمـور الـتـى لا طـائـل مـن ورائـهــا!!!

من أنواع اللحم. وبدلا من ذبح الأضاحي وتوزيع لحومها على الفقراء، فهم يقومون بشراء الأنواع المختلفة من اللحوم من الجزارين، أو يحتفظون بكميات كبيرة من لحوم الأضاحي (إذا كانوا قد ضحوا)، لعمل جميع أنـواع الأُكـلات المرتبطة باللحم في هذا الوقت!! أما احتفالهم بيوم عاشوراء فهو بأكل البليلة والقمح، وعمل ما يسمى « عاشوراء » ويسمون ليلة النصف

(على الرغم من الخطأ في تحديد يومه، إذ لم يثبت حدوثه في السابع والعشرين من رجب) والمتتبع لهذه السلوكيات يجد اختلافا شاسع البون بين النهج الذي كان يتبعه السلف في هذه المواسم وبين ما أصبحنا نحن عليه الآن. ففي بادئ الأمر، نجد أن الإسلام يحض على الاقتصاد في الأكل. وأسوتنا في هذا هو الرسول صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام من بعده. فقد كان يمر الهلال ثم الهلال ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين، ولا يوقد في بيته

الحجر والحجرين لسد نهمة الجوع التي تعصف به. والقصص في هذا الشأن كثيرة ولا تحصى. وقد قيل إن المرء الذي يهتم بما يأكله، فقيمته ما

كل أنواع البر الممكنة من إطعام الفقراء وتقديم الصدقات أما نحن فنوجه كل ما معنا لشراء المأكولات، التي أصبحت هي سمة الاحتفال بهذه المناسبات، وإذا لم يف ذلك بالمطلوب فإننا نستدين! إن الطقوس المبتدعة التي أصبحت هي الصفة الملازمة لهذه المواسم في غاية الخطورة، ولها تأثيرات سلبية عديدة. وتتمثل أهم هذه المخاطر في شقين: شق ديني وشق اقتصادي. أما الشق الديني: فيتمثل في تفريغ المناسبة من مضمونها الديني تماما، وتحويلها لمجرد مناسبة اجتماعية يختفى منها



للهم افتح علينا واغفر زلاتنا ويسر أمورنا واقضى ديوننا واغفر لنا ذنوبنا وتقبل صيامنا وصلاتنا وقيامنا وركوعنا بين يديك يا ارحم الراحمين

### حدیث قدسی

يقول الله تعالى في الحديث القدسي: « مَنْ شغله قراءة القّران وذكري عن مّسألتي أعطيته أفضل ما أعطى لسائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه» (أخرجه الدرامي والترمذي)

#### يوم في حياة صائم

قـال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم: مـن قام رمضـان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه. [متفق عليه: وقال صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه. [َ متفقْ عليه:. قالَ الخطابي: « قوله: إيمانا واحتسـابا، أي: نية وعزيمة، وهو أن يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه، طيبة به نَفْسُه، غير كاره له، ولا مستثقل لصيامه، ولا مستطيل لأيامه، لكِن يغتنم طول أيامه لعظم ثوابه «.ً وقال البغوي: « قولِه: (ُ احتسابا ): أي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه، يقال: فلان محتسب الأخبار، ويتحسبها، أي: يتطلبها وقال محمـ د صالح العثيمين: ومعنى قوله: (إيمانا): أي إيمانا باللَّه وبما اعده اللَّه من الثُّوابِ للْقَانَمِينُ. ومعنى قوله: ( احتسابًا ا: أي طلبا لثواب الله لم يحمله على ذلك رياءً ولا سمعة

وي صدين الحديثين فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قيام الليلُّ، وهو عبادة ليلية، وبين صيام رمضان، وهو عبادة نهارية. وكأنه صلى الله عليه وسلم يريد أن يلفت انتباهنا إلى ضرورة اغتنام ليل رمضان ونهاره. فما هي أفضل الأعمال التي يمكن للمسلّم أن يغتّنمها فَي شَـهُر (مُضان، حتى يخرج منه بأكبر قدر ممكن من الحسـنات؟! هيا بنا نتعـرف على أهم تلك الأعمال، ونقسـمها إلـى أعمال ليلية وأعمال نهارية. وحاول ألا تقوم بعمل طاعة إلا بعد أن تعرف فضله، حتى تستشعر ذلك عند أدائه، فٰتؤديه بقلبك فلا يكون مجرد حركات ببغائية لا تستفيد منها بشيء.

#### فتاوك الصيام

الداعية عمربن حفيظ

🛘 نشتغل وقت أذان المغرب بالإفطار، فكيف تكون إجابة المؤذن هل أثناء الإفطار أو قبله أو بعده؟

- هذا مما يحتـاج الناس إليه في هذه الأيام لأنهم عند اشـتغالهم بالإفطار يلهون ويغفلون عن إجابة المؤذن، ونقول إجابة المؤذن تكون مع الإفطار نفسه فيكون منصتاً يتناول الإفطار ولا يشتغل بالحديث وقت أِفطاره، فلا يتحدث مع أحد ما دام المؤذن يؤذِن، فإن مما يتنزه عنه الصالحون الــكلام وقَتْ أذان المؤذٰن، ويــرونُ أن تعمَّ د ذلكَ مما يسبب سوء الخاتمة والعياذ باللّه تبارك وتعالى.

فلا يتكلم مع أحد ويتناول الفطور وكلما نادي المنادي بشيء من ألفاظ الأذان قال مثله بعده حتى يتم الأذان، وهذا مما يغفل عنه لكثير عند الفطر في رمضان وغير رمضان تجدهم مشغولين بتناول إفطارهم يؤذن المؤذن لا يدرون ما قال ولا يلبونه ولا يجيبونه وتلبية المؤذن سننة مؤكدة شريفة، قال صلى الله عليه وسلم: ( من ٍ سمع المؤذن فقال مثل ما يقول ثم صلى عليٌّ وسأل لي الوسيلة حلَّت له شفاعتي يوم القيامة ) فينبغي أن نجيب المؤذن ونعظم هذه الشعيرة حتى ولو كنا في أثناء الفطور.

أما التُدارك للإحابة فإنها بكون لمن أذن وهو في مكان لا يمكنه الإجابة فيه كمثل الخلاء أو الحمام الذي يقضي فيه حاجة الإنسان فهو محل مستقذر لا يمكنه أن يتلفظ بالإجابة للمؤذن فعند خروجه يتدارك فيجيب المؤذن من أول الأذان إلى آخره وإن كان قد أتم المؤذن

 $\square$  מו באס שבי ווגס מי וואס מי וואס פשפ סולים... של אולים וושפס וואס חובים ווגס מי וואס פאפ חובים וואס חובים - إنزال الدم من الصائم لا يبطل الصوم بخروج الدم، ولكن الكلام عن هذه الإبرة التي تدخل إلى الوريد فيسحب بها الدم، فهل الوريد جوف من أجواف البدن فبوصول شيء من الخارج إليه يبطل الصوم أم لا؟ فعلى مُقابل الأصح وهو اشتراط أن يكون الجوف له قوة تحيل الغذاء والدواء يكون هذا غير مبطل للصوم فالأمر فيه واسع فيمكن إذا اضطروا إلى أخذ الدم في النهار وكان تأخيره إلى الليل يترتب عليه ضرر ومشـقة فيمكن اسـتعمال ذلك ويترك أمر القضـاء إلى اختيار

وأما إن كان يمكن تأخير ذلك إلى الليل فينبغي أن لا يستعجلوا استعمال هذه الأشياء في النهار ولا ضرر من تَأخيرها إلى أولَ

🛚 ما حكم استعمال البخاخ لمرضى الربو.. هل يوجب القضاء؟ - الذين يشـتكون مـن مرض الصدر فيسـتعملون لــه دواء بخاخاً ببخونــه في حلوقهم من أجل المادة التي في هذا الدواء التي تيســر هم عملية التنفس، فإن هذه مادة ذات جرم ليست مجرد هواء فإنه عـد انقضاء هذه المادة لا ينفع أن يبخ بهـذا الإناء من دون أن تكون المادة فيه، فليست المسـألة مجرد هواء ولكنه دواء ومادة تصل إلى الجوف عبر الحلق فتفطر الصائم وتربطل صومه، فإذا استعمله واضطر إليه فننظر إن كان في يوم من أيام السنة يمكنه الصيام من دون أن يضطر إلى استعمال هذا البخاخ، وجب عليه القضاء وليترقب في أيام السنة الأيام التي يتمكن فيها من الصيام من دون استعمال

وإن كُان قد تحكُّم فيه هذا المرض واشتد عليه فهو في طيلة أيام السُّنة حتى في الأيام القصيرة من السُّنة يسـتمر به المَّرضُ وقُالُ الأطباء إنه لا يمكن علاجه منه، التحق بالصنف المريض مرضاً لا يُرجى برؤه، فعليــه أن يُخرج عن كل يوم مداً.. فــإن جمع بين ذلك وبين مباشرته للصوم ثم إن اشتد عليه التعب استعمل ذلك الدواء، وإن لم يشتد عليه التعب وقدر على مواصلة الصيام فلي ُت ِم ُّ صيامه وذلك أولى وأفضل.

كذلك إذا استعمل ذلك الدواء وتجنب بقية المفطرات مع إخراج هذه الفدية إن كان لا يرجى برؤه من هذا المرض فذلك من باب الاحتياط للدين ومن باب الورع ومن باب التطوع منه.

وأما حكِم الصوم فإنه يبطل بمجرد وصول أي مادة إلى الجوف وخصوصاً عبر الحلق فإنه مبطل بالإجماع، فينبغي أن يكون على هذا لوصف الذي ذكرناه بـأن يـُنظر في حاله إن كان ينهب عنه المرض ويعود فليترقب الأيام التي يذهب فيها المرض فيصومها، أو كان بعض أيام السنة يقدر على مواصلة الصوم فيها من دون استعمال هذا الدواء فليقضِ في تلك الأيام، فإن كان مستمرا معه لا يبرح منه قط طيلة أيام السَـنة ولا يُرجى في المستقبل شفاؤِه منه فحينئذٍ يكون عليه الفدية عن كل يوم مد ككل مريض مرضا لا يرجى برؤه.

## خواطر رمضانية

السنة الجديدة « بيضاء » أو سعيدة.

لذ وطاب من الطعام الشهي. وهـو مـا يـحـدث كـذلـك فـي الإســراء والمعراج

من شعبان « موسما » ويجمعون فيه العائلة على ما

الشريف نار لعمل طعام. كما كان يربط صلى الله عليه وسلم على بطنه

كما كانت هذه المواسم مناسبات يغتنمونها لفعل

كميات السكر التي يتم استيرادها قرب مناسبة المولد حتى يتم عمل حلوى المولد. وكميات الياميش والمكسرات التي يتم استيرادها قرب رمضان لعمل المشمشية وأصناف المأكولات الخاصة بليالي رمضان وبعيد الفطر. وما يحتاجه كل ذلك من تدبير للعملات الأجنبية اللازمة لشرائها من الخارج. ناهيك عما يسببه ذلك من تنافس بين المسلمين على متاع الدنيا التي نحن مأمورين بترك التنافس فيها. قال الحسن البصري: إذا جاءك من ينافسك في دينك فنافسه، وإذا جاءك من ينافسك في دنياك فألقها في نحره. فالكل أصبح يتسابق في شيراء مستلزمات هيذه المواسيم، والكل يحرص على حضور تلك المآدب. وهكذا فإن من يفعل ذلك يصبح من الوجهاء!! أما من يجهلون فحجتهم التسلى وإدخال الفرحة على صغارهم!! ولا أريد أن أنهي الحديث في هذا الموضوع قبل الإشارة إلى مناسبتين ما أنزل اللّه بهما من سلطان، وهما المولد النبوي وشم النسيم. فيحتفلون بالمولد النبوى الشريف بشراء حلوى المولد وحصان المولد للولد وعروس المولد للبنت. وسبحان اللّه!! فمن المضحك أن يكون الاحتفال بمولد الرسول العظيم صلوات الله وسلامه عليه الذي أنهى عبادة الأوثان من الدنيا بوضع وثنين كبيرين في المنزل أحدهما حصان المولد والآخر عروس المولد. ويكون الاحتفال بشم النسيم بأكل الفسيخ والملوحة والرنجة. وهذه المناسبات أصلا لا يجوز الاحتفال بها. ذلك أن الأعياد لا تتحدد إلا بتشريع من الله عز وجل. أما بسطاء الناس الذين لم يتلقوا شيئا من العلم الشرعي – وتلك مصيبتهم - فحجتهم في الاحتفال بهذه المناسبات أنها لا تضر، وأن أهم شيء هو النية، وما دامت النية صافية فكل شيء على ما يرام.

إن الراصد لمآل هذه المواسم الآن، بعد خلطها بما

ليس في الإسلام من مناسبات، يقف على معنى

خطير يـراد أن يستقر في ذهن هذه الأمـة، وهو

أن هذه المواسم ليست دينية، وإنما هي من قبيل

المناسبات الشعبية التى يحتفل بها شعب ما دليلا على

إظهار تراثه الخاص بة.